

تفسير السعدي

وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ

{ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ { أي: وهلا إذ سمعتم -أيها المؤمنون- كلام أهل الإفك { قُلْتُمْ {

منكرين لذلك، معظمين لأمره: { مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا { أي: ما ينبغي لنا، وما يليق

بنا الكلام، بهذا الإفك المبين، لأن المؤمن يمنع إيمانه من ارتكاب القبائح { هَذَا بُهْتَانٌ {

أي: كذب عظيم.